

رسالة موجهة من وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في حكومة تصريف الأعمال،
عبد الله بوحبيب، إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي،
جوزيب بوريل*

٢٠٢٤/١٠/٢٤

سَلِّمُ سفير لبنان لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي فادي الحاج، رسالة موجهة من وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وجاء في نص الرسالة: "لقد أظهرت تصريحاتكم العلنية الأخيرة وخطابكم أمام البرلمان الأوروبي التزاما عميقا بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية في مواجهة الفوضى والوحشية في لبنان، ونحن نثمن هذه المواقف، التي تؤكد التزام الاتحاد الأوروبي بسيادتنا واستقرارنا. أكدنا على كل المستويات باستمرار على التزام لبنان بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١. ويدعو لبنان إلى المضي قدما في التنفيذ العملي والكامل والمتكافئ لهذا القرار. وكما يظهر التاريخ، لم يتم التوصل إلى حلول مستدامة من خلال النار والدم والدمار. وعليه، فإننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن فرض هذا القرار من قبل إسرائيل بالقوة والوحشية، من شأنه أن يخلف عواقب وخيمة طويلة الأجل ويزيد من تآكل أي إمكانية للمصالحة المحتملة في المنطقة. ويواصل لبنان العمل من أجل الأمن على حدوده الجنوبية.

وفي خضم الدمار الشديد الذي يواجهه لبنان - مع ملايين النازحين، وآلاف القتلى، وتدمير المدن - أصبح دعم الاتحاد الأوروبي أكثر أهمية من أي وقت مضى. كذلك، نلتزم بالبيان المشترك الذي صدر عن الولايات المتحدة وفرنسا، والذي تدعمه الدول الصديقة، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار لمدة ٢١ يوماً، وهذا أمر ضروري لوقف المزيد من الدمار، والسماح بالتفاوض على حل سلمي لعودة النازحين على جانبي الحدود، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى المتضررين. وتشمل أولوياتنا المباشرة تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة لدعم أكثر من مليون نازح، وضمان حصولهم على المأوى والغذاء والرعاية الطبية والأمن الذي يحتاجون إليه بشدة. إننا في حاجة ماسة إلى إصلاحات اقتصادية جوهرية، ليس من دون دعم الاتحاد الأوروبي، وفقاً لخطة يدعمها صندوق النقد الدولي لتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد وتلبية المعايير المالية الدولية. إن هذه اللحظة الحاسمة تتطلب حشد المجتمع الدولي نحو وقف فوري لإطلاق النار، واستقرار سياسي قوي، وجهود استباقية لإدارة التصعيد المحتمل للهجرة.

* المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام (لبنان)

<https://tinyurl.com/3xmb5jz9>

إننا نعرب عن تقديرنا الصادق للمشاركة والدعم المستمرين من الاتحاد الأوروبي، وهو أمر حيوي للحفاظ ليس فقط على استقلال لبنان وسيادته، ولكن أيضاً على الاستقرار الإقليمي. لقد كانت المساعدة المقدمة من خلال آليات مثل مرفق السلام الأوروبي وآلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي لا تقدر بثمن، حيث أنقذت أرواحاً ووفرت الدعم الأساسي في أكثر أوقاتنا صعوبة. نحن في لبنان ندرك أن الاتحاد الأوروبي قوة من أجل السلام والخير، ونشكركم جزيل الشكر وكل دولة عضو على كرمكم، وهو ما لن ينساه لبنان أبداً. إن لبنان يدرك تماماً ثقل المسؤوليات السياسية التي يجب أن يتعامل معها وعمق الإصلاحات التي يحتاج إلى القيام بها. ونحن ملتزمون باتخاذ القرارات الصعبة ولكن الضرورية لاستعادة الاستقرار والشفافية والاستدامة الاقتصادية. وهذه الإصلاحات ليست ضرورية فقط لتعافي لبنان، بل وأيضاً لتعزيز ثقة المجتمع الدولي، وخصوصاً الاتحاد الأوروبي، الذي كان دعمه بمثابة شريان حياة لنا. إن دعمكم الثابت يعزز عزمنا على المضي قدماً في هذه الفترة الحرجة، ونحن نتطلع إلى مواصلة شراكتنا للوصول إلى السلام والاستقرار والازدهار في لبنان".

نشاط البعثات اللبنانية في الخارج

التقى القائم بالأعمال بالوكالة في سفارة لبنان لدى البرازيل جورج جلاذ، ضمن وفد من مجلس السفراء العرب، وزير خارجية البرازيل ماورو فييرا لمناقشة الأوضاع في لبنان وطلب مساعدة البرازيل في تأمين مساعدات طبية، إضافة إلى دعم مبادرة "متحدون من أجل لبنان" التي أطلقتها السفارة اللبنانية، بالتعاون مع قنصلية لبنان العامة في ساو باولو. تسلمت وزارة الصحة العامة، على دفعتين، شحنة من الأدوية بلغ وزنها الإجمالي ٦,٣ طن، جمعتها قنصلية لبنان العامة في ريو دي جانيرو، بالتعاون مع شركات الأدوية البرازيلية، وذلك دعماً للقطاع الصحي اللبناني.

عملت سفارة لبنان لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع منظمة World Medical Relief وشركتي الطيران القطري والشرق الأوسط MEA، على تسهيل إرسال شحنة من المعدات الطبية والمواد اللازمة للعمليات الجراحية إلى لبنان، وتبلغ قيمتها ٢٩٥ ألف دولار أميركي تقريباً.

نسقت سفارة لبنان لدى سويسرا عملية جمع وإرسال شحنة تسلمتها وزارة الصحة، تبلغ زنتها طناً تقريباً، من الأدوية والمستلزمات الطبية تبرعت بها الجالية اللبنانية في سويسرا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>